

صباح العرب

لبنى الحرابوي



شتاء دافئ

قبل زمن.. بقل عن عشرين عاما او يزيد.. كنا صغارا جدا ونحب الشتاء جدا ومنتظر قدومه بفارغ الصبر.. فحنن لم تكن تشعر بالبرد أبدا. تعني العودة المدرسية التي تكون منتصف شهر سبتمبر عادة أننا انهينا رحلاتنا المكوكية ذهابا وإيابا إلى طبرقة للتعلم بالبحر منذ شهر على الأقل.

وتعني العودة أيضا بداية موسم الأمطار، إذ كثيرا ما يكون يوم العودة الأول مطارا، ويعني موسم الأمطار أن الشتاء اقترب.. اقترب هطول الثلج. زمانها كان الثلج يتساقط كل سنة تقريبا على مدينتي في اعالي جبال الكاف.

لا تعرف متى سيسقط تحديدا لكنه يسقط كل عام.. كنا متأكدين.

كانت أروع اللحظات حين نحضر أنفسنا للذهاب إلى المدرسة، نلبس قبعاتنا، قفازاتنا، معاطف الصوف، وجرمنا.. لا تظهر سوى أعيننا.. ثم نفتح الباب لتكون الحديقة قد اكتست حلة بيضاء، لقد تساقط الثلج طوال الليل حين كنا نخط في نوم عميق.

ترمي المحفظات في الحال وتبدأ الاحتفالات.

يعني يسقط الثلج زمانها أنه لا توجد مدارس حتى نوبانه، لا نعرف من اتخذ القرار لكنه قرار يروق للجميع ولا أزال أظن أنه قرار حكيم.

الجميع متواطون؛ المدرسون والمدير والطلبة والعائلات.. لا دراسة مع الثلج.

في موسم الثلج لا تشعر بالبرد بل يسري الدفء في عروقتنا رغم أنني أظن أن الشتاء كان باردا جدا في ما مضى.. معاطف مفتوحة ورؤوس عارية..

لا شيء مهم، رجل الثلج أهم لنيلس قبعتي.. كنا نتبارى أي من رجال الثلج سيكون الأجل والأكثر.

لا نرتدي قفازات فهي تعيق الحركة عند تكوير الثلج.. ويبدأ المصورون جولاتهم لالتقاط صور الاحتفالات كالعادة. ثم تشرق شمس اليوم الموالي مؤذنة ببداية نوبان الثلج.

كان سرنا الأكبر لنعرف أن الثلج سيتساقط في العام القادم هو الاحتفاظ بقايا رجل الثلج في علبة في الخلاجة.

لا تفتح العلبة أبدا إلا مع بداية موسم الشتاء.. نذيب بقايا رجل الثلج المسكين الذي تجمدت أوصاله في الخلاجة لتصبح ماء ننثره على أغصان الأشجار.

كان الشتاء في ما مضى يأتي باكرا جدا وكان باردا جدا أبدا من شتاءات السنين القليلة الماضية لكنه رغم ذلك كان دافئا جدا.. لا يزال الشتاء يحتفظ ببعض برودته في مدينتي لكن تساقط الثلج قل جدا.

اليوم لم يعد الشتاء باردا وأصبح يتأخر كثيرا، لكننا رغم ذلك نحس البرد في عظامنا، أحاسيسنا، كل ما يحيط بنا يبدو أنه قد تجمد.

# شطائر كورونا تنقذ فلسطينيا من الإفلاس



## دخول كورونا قوائم الطعام لا مجال لتغييره حتى بعد الوباء

التي يبلغ تعداد سكانها حوالي 30 ألف نسمة.

وفي المطعم الأنثيق، يامل بنورة في مواصلات "في زمن الجائحة، إذ أن كل شيء متوقف" راهنا.

وكشف سلمان أن نسبة البطالة ارتفعت من 15 في المئة إلى 37 في المئة منذ انتشار فايروس كورونا في المدينة

المبنى. إذا لم تعد الحركة السياحية بحلول يناير، فسنفقد فندقنا".

ولا يتوقع رئيس بلدية المدينة أنطون سلمان أن يساهم عيد الميلاد هذه السنة في تنشيط المدينة سياحيا.

وتابع "لم يمر علينا شيء من هذا القبيل" حتى في الانتفاضة الفلسطينية الأولى والثانية، مشيرا إلى أن "الوضع

بسبب أمراض أخرى، فمة أشخاص يتوفون بسبب السكري أو التدخين، لكن ذلك لم يجعلنا نحذف هذه المفردات من قاموسنا".

وفرض الإغلاق على بيت لحم بعد وقت قصير من اكتشاف أولى الإصابات بالفايروس في المدينة، كما أغلقت كنيسة المهدي أبوابها وكذلك الفنادق ومحال التحف الشرقية، وتم حظر دخول الحافلات السياحية والنقل من المدينة إلى الخارج أو العكس.

وبات اليوم مرشدو السياحة في بيت لحم يلاحقون الزوار القلائل إن وجدوا.

وفي محيط كنيسة المهدي، معظم المحال التجارية مغلقة، والمشهد يتناقض تماما مع السنوات الأخيرة عندما كان المكان يعج بالزوار والسياح.

وأكد أشرف كوازية بينما يقلي الفلافل في مطعم أبو داود "بالنسبة إلينا، الأشهر الثلاثة الأهم في السنة هي بين أكتوبر وديسمبر"، في إشارة إلى الحركة النشطة والإقبال السياحي في مثل هذا الوقت إجمالاً.

وأضاف كوازية "مع حلول عيد الميلاد، يكون كل شيء ممتلئا ونعمل بلا توقف (...). هذه السنة كل شيء ميت".

وطال الأثر السلبي لتفشي الفايروس الفنادق أيضا، حيث قال مالك فندق سام البندك "يهتد المصرف بوضع اليد على

اختار مرشد سياحي فلسطيني الاستفادة من جائحة كورونا التي كانت وراء توقفه عن العمل، وذلك من خلال تقديمه لشطائر تحمل أسماء مستوحاة من هذا الوباء في مطعم صغير افتتحه بمدينة بيت لحم.

بيت لحم (فلسطين) - فتح المرشد السياحي رائد بنورة في مدينة بيت لحم بالضفة الغربية، مطعما صغيرا رفع فوق بابه لافتة باللونين الأحمر والأصفر كتبت عليها عبارة "شطائر كورونا"، ليكون مصدر رزقه بعدما فقد وظيفته مع توقف السياحة نتيجة تفشي فايروس كورونا.

ويعد بنورة في مطعمه أنواعا من اللحوم يضيف إليها المشوي وتوابل خاصة، ويلفها بخبز التورتيا، وتحتوي قائمة الطعام لديه كذلك على "تفانق فويد - 19"، وتفانق اللحم البقري ولحم الضأن.

وغابت الحركة السياحية منذ مارس الماضي عن بيت لحم حيث كنيسة المهدي، مما أدى إلى توقف عمل بنورة الذي كان يرافق يوميا مجموعات من السياح والحجاج المسيحيين الذين يتدفقون على المدينة وتنتقلهم حافلات من القدس.

وقرر بنورة على إثر فتح مطعم صغير يساعده على ملء الفراغ وإعالة أسرته، قائلا "كانت السادسة صباحا (...). انقذت زوجتي وقت لها: أصبحت أعرف ماذا ساسمي المصنف؛ كورونا".

لكن أول رد فعل لزوجته كان أنها اعتبرت قراره ضربا من الجنون، فأكد لها أن "هذا الاسم سينتشر بسرعة الفايروس".

وعن إمكان تحفظ الزبائن عن الاسم يرى بنورة أن "الناس يموتون

## الهند تروج لمصايح من روث البقر

وانضمت كل الولايات الهندية تقريبا إلى الحملة وستتم إضاءة مئات الآلاف من المصايح المصنعة من روث البقر في مدينتي فاراناسي وأيوديا الهندوسيتين المقدستين.

ولفت رام كومار، أحد المواطنين الهنود، إلى أن "جوهر هذه الحملة يتمثل في إنقاذ ورعاية الآلاف من الأبقار الضالة التي تخلى عنها المزارعون بعد توقفها عن إدرار الحليب".

وأكد مستهلكون مثل شيفاني لال، الحامية المقيمة في ضاحية غازي آباد في دلهي، أن منتجات روث البقر تكتسب شعبية لأنها مفيدة للبيئة كونها قابلة للتحلل الحيوي.

الهندوسية ولوحات تعلق على الجدران مرسومة بالوان زاهية وبراقة، يتم استخدامها للزينة خلال عيد ديوالي.

وتعد حملة روث البقر جزءا من مقاطعة وطنية للسلع صينية الصنع التي يتم شراؤها غالبا خلال مهرجان ديوالي.

وتقود المبادرة اللجنة الوطنية للأبقار، التي أنشأتها الحكومة القومية الهندوسية العام الماضي لحماية الأبقار والمحافظة عليها، التي يعتبرها الهندوس الذين يشكلون الأغلبية في الهند، مقدسة.

وقال رئيس اللجنة فالاب كاثريا إن 110 ملايين هندي "وطني" سيستخدمون مثل هذه المنتجات خلال المهرجان.

الآلهة أو معبوداتهم، وهذا جزء أساسي من احتفالات وطقوس عيد ديوالي.

وعادة ما تكون المصايح مصنوعة من تراب الأرض أو الطين، مع استخدام الزيت أو الزبدة المصفاة كوقود والقطن كفتيل.

ويستخدم روث البقر في صنع الوعاء الخاص بمصايح الدياس العضوية التي يتم الترويج لها، على الرغم من أن بعض المصنعين يستخدمون أيضا القليل من التراب أو الطين في صنع هذه المصايح.

وتشمل المنتجات الهندية المصنعة من روث البقر التي يتم عرضها في الأسواق خلال مهرجان ديوالي إلى جانب المصايح، تماثيل صغيرة للآلهة

نيودلهي - يتم في الهند قبل انطلاق مهرجان الأضواء "ديوالي"، وهو أحد أكبر الأعياد في العالم، بيع ما يصل إلى 330 مليون مصباح زيني بالإضافة إلى منتجات أخرى يتم صنعها باستخدام روث البقر.

وتعد المصايح الصغيرة، التي تسمى دياس باللغة الهندية، شيئا أساسيا لمهرجان ديوالي، الذي انطلقت فعالياته اليوم السبت وتستمر لمدة خمسة أيام.

ويزين الهندوس منازلهم بإضاءة مصايح دياس عند عتبات منازلهم أو أروقتهم أو شرفاتهم، بالإضافة إلى وضعها أمام صور

## مسلسل «إلا أنا» يعوض نجلاء بدر عن حلم الأمومة

و"سنين وعذت"، و"أمل حياتي"، و"امر شخصي"، و"ضي القمر".

ويحكي العمل قصة نور (جميلة عوض) الشابة التي أصيبت بمرض البهاق منذ نعومة أظافرها، ورحلة تعرضها للتنمر المجتمعي طوال عمرها، مع التركيز الشديد على تداعياته النفسية التي أوصلتها إلى خوض جلسات جماعية للعلاج النفسي فقط من أجل الدفاع عن حقها في الحياة الطبيعية.

القاهرة - كشفت الممثلة المصرية نجلاء بدر عن سر موافقتها على تقديم دور والدة الفنانة جميلة عوض في حكاية "لازم أعيش" رغم أن الفارق بينهما في العمر ليس كبيرا، مشيرة إلى أنها أرادت تجربة إحساس الأمومة ولو في التمثيل لتعويض عدم إنجابها في الحقيقة.

وأضافت نجلاء خلال استضافتها في برنامج "ذا

إنسايدر" بالعربي أن المنتج توقع أن ترفض تجسيد الشخصية، لأن الكثير من الفنانات يرفضن تقمص دور الأم، لافتة إلى أنها في الواقع ليست أما وهذا ما شجعها على تقبل الدور، فهي تحب تجسيد الشخصيات غير الموجودة في حياتها.

و"لازم أعيش" هي الحكاية السادسة من مسلسل "إلا أنا"، الذي يضم خمس حكايات أخرى وهي "بنات موسى"،

وتنشر مدينة شتوتغارت الواقعة في ولاية بادن فورتمبرغ (جنوب ألمانيا) بالحياة الثقافية فيها، حيث تكثر عروض المسارح، الأوبرا، الباليه والحفلات الموسيقية.

وقال ميتر "الصور جزء من سلسلة صور. كل مشهد يجب أن يروي قصة صغيرة".

## العزف داخل كرات شفافة رفضا للتباعد الاجتماعي

ويضم المشروع الفني مشاهد من بينها على سبيل المثال، انزلاق شباب أو أشخاص في حمام السباحة، أو ممثلون مسرحيون داخل فقاعات بلاستيكية شفافة، ويقوم ميتر بعد ذلك بترتيبها.

وأشار الفنان الألماني إلى أن وحدة كبار السن خلال الجائحة ستجرب معالجة أيضا كجزء من هذا المشروع الفني.

ويأتي هذا المشروع في ظل تواصل توقف الحياة العامة في ألمانيا مع دخول قيود واسعة على الاختلاط وإغلاق الأعمال خلال شهر نوفمبر الحالي في محاولة لكبح الزيادة في حالات الإصابة بالوباء قبل حلول عطلة عيد الميلاد.

وسجلت ألمانيا مجددا مستوى قياسية في عدد الإصابات اليومية الجديدة بـكورونا.

وأعلن معهد "روبرت كوخ" الألماني الجمعة أن مكاتب الصحة في أنحاء البلاد سجلت 23 ألفا و542 حالة إصابة جديدة بالفايروس خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية.

بادن فورتمبرغ (ألمانيا) - ارتدى العديد من الموسيقيين باوركسترا شتوتغارت فيلهارمونيك، ملابس مسرحيون داخل فقاعات بلاستيكية شفافة من مادة "البولي فينيل كلوريد" من أجل مشروع فني.

وتعد هذه الفعالية جزءا من مشروع بعنوان "تراكمات التباعد الاجتماعي" للفنان فلوريان ميتر.

ويهدف الفنان الألماني من هذا المشروع إلى تناول تأثير التباعد الاجتماعي، الضروري لاحتواء جائحة فايروس كورونا، على الناس ومدى أهمية التقارب كجزء من الترابط الاجتماعي.

وتنشر مدينة شتوتغارت الواقعة في ولاية بادن فورتمبرغ (جنوب ألمانيا) بالحياة الثقافية فيها، حيث تكثر عروض المسارح، الأوبرا، الباليه والحفلات الموسيقية.

وقال ميتر "الصور جزء من سلسلة صور. كل مشهد يجب أن يروي قصة صغيرة".

